﴿الخُطْبَةُ الأُوْلَى﴾

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا، وَسَيِّئاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَاتَّقُوا اللهَ حَقَّ التَّقْوَى كَمَا أَمَرَكُمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ**﴾[آل عمران:١٠٢]؛ وَاعْلَمُوا بِأَنَّ خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّ شَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُوْنَ: فِي عَصْرٍ تَنَامَتْ فِيهِ الْمَادِّيَّةُ، وَطَغَتْ عَلَى النُّفُوسِ النَّظْرَةُ الفَرْدِيَّةُ، وَاشتَدَّتِ الْأَثَرَةُ وَكَادَ الْإِيثَارُ يَخْتَفِي مِنْ حَيَاةِ الْعَامَّةِ، لِذا صَارَ مِنَ

الضَّرُورِيِّ الْحَدِيثُ عَنْ خُلُقٍ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُتَّقِينَ وَالْعُظَمَاءِ، ذَلِكُمْ هُوَ الْبَذْلُ وَالْعَطَاءُ وَالسَّخَاءُ. وَمَعَ أَنَّ الشُّحَّ غَالِبٌ عَلَى النُّفُوسِ كَمَا قَالَ سُبحَانَهُ : " ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنفُسُ الشُّحَّ﴾[النساء:١٢٨]. إِلَّا أَنَّهَا حِينَ تَستَقِيمُ القُلُوبُ عَلَى الْإِيمَانِ، وَتَمْتَلِئُ الْجَوَانِحُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِندَ الرَّحِيمِ الرَّحمَنِ، فَإِنَّ أَخْلاقَ النُّفُوسِ حِينَئِذٍ تَتَغَيَّرُ وَتَتَبَدَّلُ، فَيَحُلُّ فِيهَا الْعَطَاءُ مَحَلَّ الْمَنْعِ، وَالْإِيثَارُ مَكَانَ الْأَثَرَةِ، وَالْجُودُ بَدَلًا مِنَ الْبُخْلِ، وَيَقْوَى فِيهَا حُبُّ الْخَيرِ لِلْآخَرِينَ وَإِرَادَتُهُ لَهُمْ، حَتَّى لَرُبَّمَا فَاقَ حُبَّ النَّفْسِ عِنْدَ بَعْضِ الْأَجْوَادِ الْكِرَامِ، تَخَلُّقًا مِنْهُمْ بِخُلُقِ الْإِسْلَامِ، الَّذِي دَعَا إِلَى مَحَبَّةِ الْخَيرِ لِلْآخَرِينَ، حَيثُ قَالَ ﷺ : **"لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُم حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ"** متفق عليه.

وَرَسُولُنا الْكَرِيمُ ﷺ قَدَّمَ أَرْوَعَ صُوَرِ الْعَطاءِ؛ أَعْطَى

كُلَّ شَيْءٍ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَمْ يُبْقِ فِي يَدِهِ وَلَا مِنْ نَفْسِهِ أَيَّ شَيْءٍ. يَقُولُ جابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "ما سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقالَ: لَا، سَأَلَهُ رَجُلٌ غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطاهُ إِيَّاها"، وَبَلَغَ مِنْ عَطائِهِ ﷺ: أَنَّهُ أَعْطَى ثَوْبَهُ الَّذِي عَلَى ظَهْرِهِ، وَمِنْ عَطائِهِ لِأُمَّتِهِ: أَنَّهُ سَخَّرَ حَياتَهُ لَهَا نَذِيرًا وَبَشِيرًا قائِلًا: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [سبأ:٤٦]. وَمِنْ عَطائِهِ: أَنَّهُ وَهَبَها حُبًّا لَا يُبارَى، وَشَفَقَةً لَا تُجارَى، وَكَانَ كَثِيرًا ما يَقُولُ: "لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِكَذَا...".

وَمَضَى أَصْحابُهُ وَإِخْوانُهُ عَلَى نَهْجِهِ، يَنْهَلُونَ مِنْ مَعِينِ عَطائِهِ، حَتَّى غَدَوا قِمَمًا فِي الْعَطاءِ. قالَ فِي أَبِي بَكْرٍ] : "ما نَفَعَنِي مالٌ قَطُّ ما نَفَعَنِي مالُ أَبِي بَكْرٍ"، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ] وَقالَ: "هَلْ أَنا وَمالِي إِلَّا لَكَ يا رَسُولَ اللهِ؟!"

وَمَا أَجْمَلَ أَنْ يَتَّصِفَ المسْلِمُ بِالْعَطاءِ وَحُبِّ الْخَيْرِ لِلْآخَرِينَ، وَالْعَطاءُ الصَّادِقُ لَا يَحُدُّهُ حَدٌّ، وَلَا يُقَيِّدُهُ شَرْطٌ، عَطاءٌ لِمَنْ تُحِبُّ وَمَنْ لا تُحِبُّ.

وَحِينَ يُذْكَرُ الْعَطَاءُ وَالْإِيثَارُ وَيُمْدَحُ أَهْلُهُ، يَتَبَادَرُ إِلَى الْأَذْهَانِ نَوْعٌ وَاحِدٌ مِنَ الْعَطَاءِ، فَتَتَصَوَّرُ الْعُقُولُ يَدًا مَمْدُودَةً تَبْذُلُ الْمَالَ بِسَخَاءٍ، أَوْ كَرِيمًا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى مَوَائِدِ الطَّعَامِ فِي صُبْحٍ وَمَسَاءٍ، وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ نَوْعًا عَظِيمًا مِنَ الْجُودِ، اِشْتَهَرَ بِهِ رِجَالٌ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ، فَخُلِّدَتْ أَسْمَاؤُهُمْ وَذُكِرَتْ أَفْعَالُهُمْ، وَمَا زَالَ النَّاسُ يَمدَحُونَهُم وَيُثنُونَ عَلَيْهِم بِخَيْرٍ وَيَدعُونَ لَهُمْ، فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ الْمَعْنَى الْوَحِيدَ لِلْعَطَاءِ، فَقَدْ يَتَكَلَّفُهُ أَقْوَامٌ لِمَصَالِحَ قَرِيبَةٍ، أَوْ طَلَبًا لِمَدْحٍ أَوْ خَوفًا مِنْ ذَمٍّ، فِي حِينِ أَنَّ نُفُوسَهُمْ تَنطَوِي عَلَى شُحٍّ عَظِيمٍ، وَفِي صُدُورِهِمْ مِنَ الضِّيقِ وَالْحَرَجِ مَا اللَّهُ

بِهِ عَلِيمٌ، مِمَّا تَكْشِفُهُ الْأَيَّامُ فِي مَوَاقِفِ الحَيَاةِ الْمُتَعَدِّدَةِ، الَّتِي تَتَبَيَّنُ فِيهَا مَعَادِنُ الرِّجَالِ وَتُبْلَى أَخْبَارُهُم، وَيَتَمَيَّزُ صِدْقُهُمْ مِنْ كَذِبِهِمْ، وَيَنجَلِي فِيهَا الْمَعْنَى الْحَقِيقِيُّ لِلْعَطَاءِ، وَقَدْ قَالَ ﷺ: " **إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكُمُ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ** " قَالَ الأَلْبَانِيُّ : حَسَنٌ لِغَيْرِهِ.

إِنَّ ثَمَّةَ جَوَانِبَ كَثِيرَةً وَمَوَاقِفَ عَدِيدَةً، يَظْهَرُ فِيهَا الْعَطَاءُ وَيَبْرُزُ السَّخَاءُ، وَيُعْرَفُ بِها جُودُ النُّفُوسِ وَيُمَيَّزُ كَرَمُهَا، فَتَعْلِيمُ النَّاسِ الْخَيرَ، وَقَضَاءُ حَاجَاتِهِمْ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مَعَهُمْ وَالتَّوَاضُعُ لَهُمْ، وَالصِّدْقُ فِي الْوَعْدِ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهدِ، وَالدُّعَاءُ لِلْآخَرِينَ بِصِدْقٍ، وَالْعَفْوُ عَنِ الْإِسَاءَةِ، وَالصَّفْحُ عَنِ الْخَطَأِ، وَتَنَاسِي الزَّلَّاتِ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ، وَلِينُ الْجَانِبِ مَعَ الْأَقَارِبِ، وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ، وَإِكْرَامُ الضَّيفِ، وَالتَّلَطُّفُ

لِلزَّوْجَةِ، وَالْعَطَفُ عَلَى الْأَبنَاءِ، وَالتَّخْفِيفُ عَلَى الْعُمَّالِ وَالْخَدَمِ وَالْأُجَرَاءِ، وَزِيَارَةُ الْمَرضَى وَمُوَاسَاتُهُم، وَخِدْمَةُ الْمُوَظَّفِ لِمُرَاجِعِيهِ بِأَرِيحِيَّةٍ، وَتَيسِيرُ أُمُورِهِمْ، كُلُّ ذَلِكَ عَطَاءٌ وَأَيُّ عَطَاءٍ!! قَالَ ﷺ: " تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْأَذَى وَالشَّوكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ " صَحَّحَهُ الأَلبَانِيُّ.

عِبَادَ اللهِ: هَذِهِ الْخَصْلَةُ لَهَا ضابِطٌ دَقِيقٌ، وَمِنْ أَجْمَلِ ما قِيلَ فِي ذَلِكَ: "الْعَطاءُ بِوَجْهٍ عَبُوسٍ مَنْعٌ، وَالْمَنْعُ بِوَجْهٍ بَشُوشٍ عَطاءٌ".

أَيُّهَا الْمُسلِمُونَ: إِنَّ حَيَاتَنَا الدُّنيَا قَصِيرَةٌ جِدٌّ قَصِيرَةٍ، وَمِن وَرَائِهَا حَيَاةُ جَزَاءٍ مُمتَدَّةٌ طَوِيلَةٌ، فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ مِنْ أَنْ يَسْتَبِدَّ بِنَا الشُّحُّ، وَتَسْتَوْلِيَ عَلى قُلُوبِنَا الْأَثَرَةُ وَالْبُخْلُ، غَيرَ مُنْتَبِهِينَ إِلَى أَنَّهُ ﴿ وَمَن يَبخَلْ فَإِنَّمَا يَبخَلُ عَن نَفسِهِ ﴾، وَالْبَخِيلُ لَا يَدْرِي أَنَّهُ بَخِيلٌ. وَمِنْ مُمَيِّزاتِ الْكَرَمِ أَنَّهُ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ، وَمِنْ عُيُوبِ الْبُخْلِ: أَنَّ أَهْلَهُ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يَنْتَسِبُوا إِلَيْهِ. لِذَا فَإِنَّ عَلَيْنا أَنْ نَزْدَادَ شُعُورًا بِأَنَّ لِمَنْ حَوْلَنَا حَاجَاتٍ، كَمَا أَنَّ لَنَا حَاجَاتٍ، فَنُعْطِيَهُمْ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِنَا، وَنَهَبَ لَهُمُ الْحُبَّ وَالْوُدَّ، وَنُغْدِقَ عَلَيهِمْ مِنَ الْحَنَانِ وَالْعَطْفِ، وَنُسْعِدَهُمْ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، وَنَجُودَ عَلَيْهِم وَنُشْعِرَهُمْ بِقِيمَتِهِمْ، وَنُعْطِيَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَنُؤْثِرَ عَلَى أَنْفُسِنَا؛ فَذَلِكَ طَرِيقُ الْفَلاحِ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى فِي مَدْحِ الْإِثارِ : ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا

الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبلِهِم يُحِبُّونَ مَن هَاجَرَ إِلَيهِم وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِم حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِم وَلَو كَانَ بِهِم خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ المُفلِحُونَ﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَيسَ البِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم قِبَلَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وَلَكِنَّ البِرَّ مَن آمَنَ بِاللَّهِ وَاليَومِ الآخِرِ وَالمَلائِكَةِ وَالكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى المَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي القُربَى وَاليَتَامَى وَالمَسَاكِينَ وَابنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالمُوفُونَ بِعَهدِهِم إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي البَأسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ البَأسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ المُتَّقُونَ ﴾

أقول ما تسمعون. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي، وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ المُسْلِمِينَ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ﴾

الْحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِهِ الدَّاعِي إِلَى رِضْوَانِهِ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللهِ:** فَاتَّقُوا اللهَ – تَعَالَى – وَأَطِيعُوهُ وَلا تَعْصُوهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلْعَطَاءِ لَذَّةً لا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ أَعْطَى، ثُمَّ أَعْطَى، ثُمَّ أَعْطَى، غَيرَ مُنْتَظِرٍ مِنَ النَّاسِ جَزَاءً وَلا شُكُورًا، أَجَلْ إِنَّهُ لا يَبْلُغُ امرُؤٌ حَقِيقَةَ الْعَطَاءِ وَهُوَ لا يُعطِي إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ، وَلا يُحْسِنُ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيهِ، وَلا يَصِلُ إِلَّا مَنْ وَصَلَهُ، فَذَاكَ فِي الْحَقِيقَةِ مُكَافِئٌ قَدِ اسْتَوفَى حَقَّهُ مِنَ النَّاسِ، فَوَجَبَ عَلَيهِ حَقُّهُمْ بِلَا مَنٍّ مِنْهُ وَلا تَكَرُّمٍ، وَإِنَّمَا الْمُعْطِي عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ،

وَأَعْطَى مَنْ حَرَمَهُ، وَعَفَا عَمَّنْ ظَلَمَهُ، بَلْ وَأَحْسَنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيهِ

لَيْسَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ
عَلَى الثَّنَاءِ وَإِنْ أَغْلَى بِهِ الثَّمَنَا
بَلِ الْكَرِيمُ الَّذِي يُعْطِي عَطِيَّتَهُ
لِغَيْرَ شَيْءٍ سِوَى اسْتِحْسَانِهِ الْحَسَنَا

أَيُّهَا الإِخوَةُ: إِنَّنَا مَهْمَا نُعْطِ مَنْ حَوْلَنَا، وَنَحْتَسِبِ الْأَجْرَ فِي إِسْعَادِ الْآخَرِينَ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ أَخْذٌ لِأَثْمَنِ مَا عِنْدَ أُولَئِكَ مِنْ خَالِصِ دُعَائِهِمْ وَصَادِقِ ثَنَائِهِمْ، وَمَحَبَّةِ قُلُوبِهِمْ وَرِضَا نُفُوسِهِمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ نَنَالُ مَحَبَّةَ الرَّحْمَنِ وَدُخُولَ الْجِنَانِ ﴿فَأَمَّا مَن أَعطَى وَاتَّقَى*وَصَدَّقَ بِالحُسنَى*فَسَنُيَسِّرُهُ لِليُسرَى*

وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاستَغنَى *وَكَذَّبَ بِالحُسنَى *فَسَنُيَسِّرُهُ لِلعُسرَى *وَمَا يُغنِي عَنهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى﴾

عِبَادَ اللهِ: اِعْلَمُوا أَنَّ اللهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ، فَقَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيْلِ: ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ قَضَوا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الْآلِ وَالصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنَّا مَعَهُم بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَدِمِ الْأَمْنَ وَالِاسْتِقْرَارَ فِي بِلَادِنَا وَبِلَادِ الْمُسْلِمِيْنَ، وَاصْرِفْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ، وَاكْفِنَا وَإِيَّاهُمْ سَائِرَ الْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ. **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَوْدِعُكَ جُنُودَنَا

يَامَنْ لَا تَضِيعُ وَدائِعُهُ، اللَّهُمَّ احْفَظْهُمْ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا، اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَانْصُرْهُمْ نَصْرًا مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ أَفْرِغْ عَلَيْهِمْ صَبْرًا، وَثَبِّتْ أَقْدامَهُمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِحِفْظِكَ، وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. اللَّهُمَّ ارْحَمْ وَالِدِيْنا كَمَا رَبَّوْنا صِغارًا، وَأَعِنَّا عَلَى بِرِّهِمْ أَحْيَاءً وَأَمْواتًا. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾